اى مثال التربية والتقوية بالوضع قول الخلفاء امير المؤمنين يامرك
بكذا مكان انا امرك او العنوان فى الاول ينبئ عن كمال القدرة على الانتقام
والتأديب بالضرب والقطع والقتل وان اطاعة اولى الامر
واجبة بخلاف انا او للاستعطاف اى طلب العطف والرحمة
على المعبر عنه من المخاطب نحو وضع العبد موضع انا فى قول من تضرع
الى الله تعالى [illegible] وهو مفاعلتن [illegible] الهى عبدك العاصى اتاكا
مقرا بالذنوب وقد دعاكا فان تغفر فانت لذاك اهل وان تطرد
فمن يرحم سواكا [illegible] الاخراج على خلاف مقتضى الظاهر بالوضع
غير مختص بهذا الباب اى باب المسند اليه بل يجرى فى غيره نحو انا
انزلناه مكان انزلنا القرآن للاشتهار ووضوحه ونحو فان تغفر
فانت لذاك [illegible] اهل اى للغفران لكمال تميزه وظهوره ونحو
فاذا عزمت فتوكل على الله مكان على للتقوية وان المامور الى التوكل
ونحو فامنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى يؤمن بالله وكلماته مكان
بى [illegible] ت عليه وليفيد علية الرسالة لوجوب الايمان
ونحو انا [illegible] الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول مكان فعصاه
ليفيد [illegible] والتعلق على صريح لفظهما بلى من اوفى بعهده واتقى
فان [illegible] المتقين مكان يحبه لتعميم الحكم او بالنقل اى نقل الكلام
عن [illegible] واحد من تكلم وخطاب وغيبة الى آخر منه اى من احد الباقيين
وهذا النقل التفات عند السكاكى مطلقا عن قيد اعتبره الجمهور وعليه

وعليه يحمل ظاهر قول صاحب الكشاف وحيث قال فى تفسير سورة
الشفاء وقد التفت امرؤ القيس ثلث التفاتات فى ثلثة ابيات تطاول
ليلك بالاثمد ونام الخلى ولم ترقد وبات وباتت له ليلة كليلة ذى
العائر الارمد وذلك من نبأ جاءنى وخبرته عن ابى الاسود والا
والالتفات عند الجمهور هو الانتقال عن تعبير معنى واحد باحدها عائد
الى الثلثة المذكورة الى تعبيره بالاخر ذلك المعنى بآخر لا بشرط التعبير
او حال من التعبير مثاله مبتدا وله اخبار شتى باعتبار وجوه المخالفة اى
مثال الالتفات الكائن او كائنا من متكلم الى خطاب التفات
قوله تعالى حكاية عن الحبيب النجار ومالى لا اعبد الذى فطرنى خلقنى
واليه ترجعون اذ عبر اولا عن المخاطبين او عن نفسه بالتكلم وثانيا
بالخطاب بلا تغليب اوبه وفى الاية تعريض وانذار لمن لا يعبد خالقهم
والى غيبة وجد ثان للمبدا التفات قوله تعالى انا اعطيناك التعبير
الواحد بلفظ الجمع تعظيما متعارف البلغاء عن التكلم لا الى الخطاب والغيبة
الكوثر الخير المفرط او نهر فى الجنة احوضها فيها او الاولاد والاتباع والكثير
او علماء الامة او القرآن فصل قدم على الصلوة لربك لنا ذكر المربى
والاضافة الى ضمير المامور بيانا لعلية الامر بالدوام على الصلوة وحثا
عليها ومن خطاب اعبد الجار لتعيين المعطوف عليه من [illegible] الالتفات انه
نوع آخر اليهما الى التكلم وغيبة التفات قوله [illegible] بل
وهو فعولن مفاعيلن [illegible] طحا بك قلب فى الحسان طروب بعيد

Copyright © King Saud University